

## كتاب اليتيمة فـ النسب وفضائل العرب

يمهد المؤلف لهذا الكتاب بقوله : قد مضى قولنا في النوادب والمراثي ، ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في النسب الذي هو سبب التعارف وسُلم إلى التواصل . به تتعاطف الأرحام ، وعليه تحافظ الأواصر القريبة . . . فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعد من الناس .

ويبدأ بفصل بأصل النسب ، فيقول : إن ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافت . فولد سام العرب وفارس والروم ، وولد حام السودان والبربر والقبط ، وولد يافت الترك والصقالبة وأجوج ومأجوج .

ثم ينتقل إلى ذكر أصل قريش ونسبها وفضلها ، ثم نسب وفضل بنى هاشم وبنى أمية ، ثم يذكر فضل العرب ونسب أهم قبائلها وبيوتاتها : مضر — نزار — هذيل — كنانة — أسد — تميم — قيس — هوازن — ربيعة — وائل ، وغيرها من قبائل اليمن والجزيرة كلها .

\* \* \*

---

(١) اليتيمة : هي اللؤلؤة أو الدرّة الثمينة التي لا نظير لها .